دَرَجَةُ امْتِلَاكِ مُعَلِّمَاتِ الصُّفُوفِ الْأَوَّلِيَّةِ لِلْكِفَايَاتِ التَّدْرِيسِيَّةِ فِي ضَوْءِ مُرْتَكَزَاتِ الِاقْتِصَادِ الْمَعْرِفِيِّ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الْمُشْرِفَاتِ

الكلمات المفتاحية: معلمات الصفوف الأولية – الكفايات التدريسية – مرتكزات الاقتصاد المعرفي.

أبرار مقبل عيد المحمادي **د. نهاد محمود كسناوي**

أستاذ مساعد – جامعة أم القرى

Abrar755@gmail.com **Nahad324@gmail.com**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كما تم بناء أداة البحث المتمثلة بالاستبانة، حيث تكونت من (٤٩) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، موزعة على أربعة محاور، هي: (الكفايات الأكاديمية، الكفايات المهنية، الكفايات الشخصية، الكفايات التقنية)، وطُبقت على عينة الدراسة المكونة من جميع مشرفات الصفوف الأولية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهن (٣٧) مشرفة، خلال السنة الدراسية (١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م).

وبعد تحليل البيانات كشفت نتائج الدراسة: أن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة عالية على جميع المجالات والأداة ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.79)، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري (الخبرة، والمؤهل العلمي). وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بضرورة الحرص على توفير المستلزمات والإمكانات التي تحتاج إليها المعلمات في ظل التحول إلى عصر الاقتصاد المعرفي من تقنيات ووسائل تعليمية حديثة، كما أوصت بتشجيع معلمات الصفوف الأولية على زيادة التنمية المهنية لديهن من خلال الالتحاق بالدورات والاطلاع على الأبحاث ومتابعة ما يستجدّ في الساحة التربوية، ونوَّهَت بأهمية وضع حوافز ومكافآت لكلٍّ من المعلمين والتلاميذ والإداريين لتحفيزهم على توليد المعرفة وتحديثها باستمرار، وأوصت بضرورة وَضْع حوافز ومكافآت لمعلمات الصفوف الأولية عند إعداد بحوث تختص بمجال تدريس الصفوف الأولية، وبضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات

وبالأخص معلمات الصفوف الأولية للمهارات الحسابية والعمليات الرياضية والرموز الضرورية للمعلمات.

المقدمة

يخوض العالم اليوم العديد من التطورات والمستجدات الحديثة والمتسارعة في جميع مجالات الحياة، فتغيرت أنماط وملامح الحياة عن العصور السابقة، نتج هذا التطور عن عدة عوامل أهمها وأبرزها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والتحول الاقتصادي، وانتشار الحوسبة ووسائل الاتصال الحديثة، والإعلام، بالإضافة إلى تكنولوجيا المعلومات. وكان من أبرز التغيرات والتطورات الحديثة المعاصرة التغيرات التكنولوجية وما يرافقها من عولمة حديثة؛ مما جعل من هذا العصر عصرًا للمعلومات واقتصاد المعرفة، وأصبحت القوة لمن يملك المعلومات.

ويعد اقتصاد المعرفة أحد أفرع العلوم الاقتصادية والذي ظهر في الآونة الأخيرة، وأصبح فعالًا في ذاته، كما أصبح جزءًا فعالًا في كل اقتصاد، وفي كل نشاط، وفي كل عمل، وداخل كل وظيفة، وعنصرًا أساسيًّا في كل مشروع، حيث يعطي مزيدًا من الفاعلية ويجعله أكثر توافقًا مع احتياجات الأفراد والمجتمع (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠١٠، ص١٥).

وأشار سلمان (٢٠١٢، ص٧) إلى أن أبرز ما يميز الاقتصاد المبني على المعرفة هو ضرورة الاكتساب الدائم للمعلومات وتنمية المؤهلات الضرورية لاستثمارها وأصبحت التربية والتكوين المستمر الشرطين الأساسين في بلورة ونجاح البنية الثقافية داخل المجتمع بغض النظر عن الضرورة الاقتصادية.

و أشار العليمات (٢٠١٥) إلى أن الاقتصاد المعرفي يقوم في الأساس على الإنسان، فمهما توفرت التقنيات الحديثة من وسائل وأجهزة وحواسيب وشبكات فإن نجاحها وتأديتها للدور المنوط بها يعتمد في الأساس على الإنسان.

وفي سبيل دفع عجلة الانتقال نحو الاقتصاد المعرفي والاستثمار المعرفي فلقد بدأت المملكة العربية السعودية تخطو أولى خطواتها نحو التحول من اقتصاد قائم على البترول إلى اقتصاد قائم على المعرفة منذ بداية خطة التنمية الثامنة (٢٠٠٥- ٢٠٠٩). وتبذل المملكة جهودًا حثيثة ومتواصلة للتوجه نحو اقتصاد المعرفة والاستثمار المعرفي باعتباره خيارًا استراتيجيًّا نحو التنمية المستدامة المعتمدة على التكنولوجيا والإبداع. ويعد التعليم والتدريب

واحدًا من أهم أسس ومرتكزات نجاح الاقتصاد القائم على المعرفة. واستكمالًا لهذا التوجه، فقد أكدت خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤) هذا التوجه حيث كان الهدف الثامن منها ينص على: "التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعرفة"، ولتحقيق هذا الهدف فقد أولت الخطة اهتمامًا خاصًّا لآليات تنفيذه (الموسى، ٢٠١٢).

واستمر هذا الاهتمام حيث تضمنت خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩) أهدافًا عامة من ضمنها (التحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ومجتمع المعرفة)، حيث كان الهدف الثالث، وذكر في وثيقة التنمية "أنه بحلول عام ٢٠٣٠ نأمل أن تصبح المملكة العربية السعودية مجتمعًا معرفيًّا في ظل اقتصاد قائم على المعرفة مزدهر متنوع المصادر والإمكانات تقوده القدرات البشرية المنتجة والقطاع الخاص ويوفر مستوى معيشيًّا مرتفعًا ونوعية حياة كريمة وتتبوأ مكانة مرموقة كدولة رائدة إقليميًّا ودوليًّا" (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٥، ص٣٨).

إذ ظهر مفهوم الاقتصاد المعرفي مع دخول المجتمعات في شكل جديد من التحدي، يعتمد في نفوذه على المعرفة عمومًا، وجعل المعرفة مصدر ثروة ومؤشر قوة، ليس فقط عبر تحويل بعض معطياتها إلى منتجات متطورة عالية المردود الاقتصادي والاستراتيجي، بل أيضا لطبيعة المعرفة ذاتها، بوصفها عنصرَ تنمية إنسانية لأي أمة تطمح إلى مكان لائق في العالم (Nelson, 2010).

إن هناك علاقة وثيقة بين التعليم واقتصاد المعرفة، فالتعليم يسهم في الاقتصاد والتنمية بصورة مباشرة. ويصنع أفرادًا قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وإنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها. حيث تتمثل مهارات الاقتصاد المعرفي ضمن القرن الحادي والعشرين في أربعة عناصر أساسية من التعلم والابتكار تتمثل في: مهارات التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون، والإبداع (Ledward & Hirata, D., 2011).

و يمثل المعلم عنصرًا مهمًّا في العملية التعليمية، وخاصة معلم الصفوف الأولية، لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة التلاميذ، لصفاء أذهانهم وسرعة تعلمهم مما يسهم في بناء معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم بشكل مناسب. وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة.

وأصبح للمعلم في عصر الاقتصاد المعرفي مهام وأدوار جديدة تتطلب منه مواكبة العصر الرقمي والتفاعل معه والاندماج فيه، بهدف إعداد المتعلمين للنجاح في حياتهم باختلاف

متغيراتها ومتطلباتها، والارتقاء بجودة نوعية التعليم ونواتجه، وليس فقط اجتيازهم للامتحانات المدرسية (العليمات، ٢٠١٥).

ولما للمعلم من مكانة في المنظومة التعليمية وأهمية بالغة، فقد سعت الأنظمة والبرامج التربوية إلى مواكبة الاتجاهات الحديثة من خلال التجديد والتطوير في أساليب إعداد المعلم، فكان من أبرزها الإعداد القائم على أساس الكفايات، والتي تستند على تحديد الكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسؤولياته في الموقف التعليمي وهي تشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والتي يجب أن يكتسبها المعلم ليستطيع تأدية مهمته، وليكون أكثر فعالية (السلوم، ٢٠٢١، ص ٢٥١).

و أكدت دراسة (بدارنة، وآخرين، ٢٠١٨)، ودراسة (الصمادي، ٢٠١٧) دور المعلم المهم في عصر الاقتصاد المعرفي، وأوصت بإعداد دورات ومراكز متخصصة وبرامج تدريبية للمعلمين لتطوير المعلمين في ضوء متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي من أجل الارتقاء بالأداء المهني والأكاديمي للمعلمين.

وفي عصرنا الحالي عصر الانفجار المعرفي يجب على المعلمة وخاصة معلمة الصفوف الأولية كونها المرحلة الأساسية والمهمة بحياة التلاميذ أن تمتلك الكفايات القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي، وأن تكون عنصرًا فعالًا في العملية التعليمية، وأن تساعد التلاميذ وتطور قدراتهم ليتمكنوا من الحصول على المعرفة والمعلومات وتوظيفها بطريقة جيدة، لينشأ جيل يتسم باقتصاد المعرفة، ليكون قادرًا على مواكبة العالم والخوض فيه، كما يجب على التلميذ أن يحرص على تطوير معلوماته وخبراته باستمرار من خلال الاطلاع والقراءة والبحث.

تحديد المشكلة:

تبنت المملكة العربية السعودية التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، والتعليم هو المنظومة الرئيسة لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الأجيال. وكان أحد أهم ضرورات ولوج عالم الاقتصاد المعرفي هو إعداد المعلمين الذين يُعتبرون عنصرًا مهمًّا وفعالًا في العملية التعليمية، وتدريبهم على جميع متطلبات اقتصاد المعرفة. ولا تخفى أهمية مرحلة الصفوف الأولية إذ إنها تعد اللبنة الأساسية في حياة الفرد، ومن أهم المراحل في حياته، كما يترتب عليها بناء مستقبل الفرد وإعداده للمستقبل لينفع نفسه ومجتمعه. لذا كان الحرص على

توفير معلمين مؤهلين لتعليم هذه الفئة أمرًا في غاية الأهمية. وقد قامت وزارة التعليم بتثقيف المعلمين في التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (العليمات، ٢٠١٣)، ودراسة (العليمات، ٢٠١٥)، ودراسة (بدارنة، وآخرين، ٢٠١٨) بأن أداء المعلمين لأدوارهم وامتلاكهم للكفايات في عصر الاقتصاد المعرفي تراوحت بين درجات ضعيفة ومتوسطة.

و أكدت دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) أن الانتقال إلى اقتصاد المعرفة يتطلب امتلاك المعلم للكفايات التدريسية أكاديميًّا وأدائيًّا لتحسين العملية التربوية، لما تمثله تلك الكفايات من أهمية بالغة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم، وكذلك أن هناك انخفاضًا في بعض مستويات الطلاب والتي تُعزَى إلى ضعف امتلاك المعلم للكفايات التدريسية.

وقد أثبتت دراسة (السريع، والكثيري، ٢٠١٣)، ودراسة (آل عمير، ٢٠٢١) أن هناك ضعفًا في الممارسات التدريسية لدى معلمي الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية.

ومن هذا المنطلق ووفقًا للدراسات السابقة التي أوضحت نتائجُها انخفاضًا في الممارسات التدريسية لدى معلمي الصفوف الأولية، وانخفاضًا في بعض مستويات الطلاب والتي تُعزَى إلى ضعف امتلاك المعلم للكفايات التدريسية. ولمعرفة ما إذا كان المعلمون قد حققوا متطلبات الاقتصاد المعرفي بواقعهم العملي وتمكنوا من الكفايات التدريسية المرتكزة على اقتصاد المعرفة كان لا بد من إجراء هذه الدراسة، والتي يمكن صياغة مشكلتها في ضوء السؤال التالي:

ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟

وتندرج منه عدة تساؤلات:

- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟
- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟
- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟

- ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية الكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي (الأكاديمية، المهنية، الشخصية، التقنية) تُعزَى إلى متغيرَيٍ (الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.
- الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.
- الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.
- الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي (الأكاديمية، المهنية، الشخصية، التقنية) تُعزَى إلى متغيرَيٍ (الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

- تتماشى مع طموحات المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠ بأن يكون الاقتصاد المعرفي بديلًا للاقتصاد الحالي القائم على النفط.
- تتماشى مع توجه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حول الارتقاء بالمعلمين وتطوير كفاياتهم التدريسية في عصر الاقتصاد المعرفي.

ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في:

- تزويد معلمات الصفوف الأولية بجوانب القوة والضعف في الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكونها.
- تقديم تغذية راجعة لصناع القرار والقائمين على برامج تطوير المعلمات في وزارة التعليم من خلال توفير معلومات علمية حول درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي، لفئة من المعلمات التي يُعهد إليهن تدريس الصفوف الأولية مع ما تمثله هذه المرحلة من أهمية بالغة في السُّلَّم التعليمي، ومن ثم تساعدهم في التخطيط لبرامج تطوير المعلمات في وزارة التعليم، وبرامج إعداد المعلمات باعتبار اقتصاد المعرفة كأساس لإعداد معلمات الصفوف الأولية.
- تتيح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في بيئات تعليمية مختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.

الحدود البشرية: سوف يتم العمل على جميع أفراد المجتمع من المشرفات التربويات لمعلمات الصفوف الأولية التابعات لإدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٣- ١٤٤٤هـ.

الحدود المكانية: الإدارة التعليمية بمدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

درجة الامتلاك:

تعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: الدرجة التي حصلت عليها معلمات الصفوف الأولية من خلال إجابة المشرفات على أداة الدراسة (الاستبانة) التي أُعدت بهدف الكشف عن درجة امتلاك

معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي والمكونة من أربعة مجالات وهي:

- الكفايات الأكاديمية.
- الكفايات المهنية.
- الكفايات الشخصية.
- الكفايات التقنية (الرقمية).

معلمات الصفوف الأولية:

تتبنَّى الباحثة تعريف (آل عمير، ٢٠٢١) لأنه أقرب إلى الدراسة الحالية وقد عرفها بأنها: "جميع المعلمين الذين يدرسون كافة المباحث الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وهم معلمو الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي" ص٣٢٧.

الكفايات التدريسية:

تعرفها السائح (٢٠١٦، ص٢٤٢) بأنها: "مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم والتي تمكنه من التخطيط للعملية التدريسية وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر كفاءة وبأقل وقت وجهد ممكن".

بينما تعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: مجموعة القدرات الأكاديمية، والمهنية والتقنية التي تمتلكها معلمة الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وتقوم بتطبيقها داخل حجرة الصف.

الاقتصاد المعرفي:

يعرف الاقتصاد المعرفي بأنه: "الاقتصاد الذي ينظر للفرد بوصفه ثروة في اقتصاد السوق والأداء"، وقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاقتصاد المعرفي بأنه: نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع المجالات، وصولًا لترقية الحالة الإنسانية" (أبو الحاج، ٢٠١٩، ص ٣٦).

بينما تعرفه الباحثة إجرائيًّا بأنه: استغلال وتوظيف قدرات وإمكانات معلمات الصفوف الأولية وتطوير معارفهن وكفاياتهن التدريسية بصورة دائمة، وتمكنهن من التعامل مع كافة التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة والمتنوعة للوصول بهن إلى مرحلة التمكن الوظيفي والتعلم الذاتي المستمر، لتطوير الحياة الإنسانية والوطنية باكتساب المعرفة واستخدامها وإنتاجها.

المشرفات التربويات:

تعرفهن الباحثة إجرائيًّا بأنهن: جميع مَن تُوكَل لهن مجموعة من المهام (متابعة، وملاحظة، وتدريب، وتقويم، وتطوير) على معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم بمكة المكرمة.

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة:

الإطار النظري:

المبحث الأول: الكفايات التدريسية للمعلمات:

يعدُّ موضوع الكفايات التدريسية للمعلمات موضوعًا في غاية الأهمية، كما يُعد من المواضيع التي حظيت باهتمام واسع وكبير في الميدان التربوي؛ لما لهذه الكفايات من تأثير على دور المعلمة وجودة أدائها، ومن ثَم على مستوى التعليم، وقد أثرت التغيرات المتسارعة والتقدم التكنولوجي والمعرفي الكبير على تغيير دور المعلمة ليتجاوز نقل المعلومات وتلقينها إلى بناء شخصية التلميذات بشكل كامل، وهذا الأمر يتطلب من المعلمة أن تهتم بتطوير نفسها مهنيًّا بشكل مستمر، وأن تجدد في وسائلها وأساليبها التدريسية، لتواكب العصر، وهذا ما يؤكد أهمية الحرص على التنمية المستدامة للمعلمات.

أولًا: مفهوم الكفايات التدريسية:

تناول العديد من التربويين موضوع الكفايات التدريسية بالبحث والدراسة والتحليل، وبناء على ذلك فقد شهد موضوع الكفايات التدريسية العديد من التعريفات. نذكر منها ما يلي:

عرَّف (هاوسام، وهوستون ١٩٧٢، Howsan and Houston) الكفايات التدريسية كما هو مشار إليها في مرعي (٢٠٠٣) بأنها: "القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع".

و يقصد بها أيضًا أنها: "امتلاك المعلم لقدرٍ كافٍ من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجيه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوًى محدَّد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات مُعدَّة لهذا الغرض" (الأزرق: ٢٠٠٠، ص١٩)، بينما أشار الرقاد،

والعنزي (٢٠١٦) إلى أنها: قدرة المعلم على تطبيق المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها داخل الفصل بحيث يمكن ملاحظة هذا الأداء وقياسه من خلال تعامله مع طلابه أثناء الدرس.

إلا أن (السلوم، ٢٠٢١) عرفها بأنها: مجموعة المهارات والمعارف التي تساعد في تشكيل المعلم وبناء قدراته وكفاياته التدريسية والمهنية التي تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية. ويشير البدارنة (٢٠١٨) إلى أن الكفايات التدريسية يمكن تعريفها بأنها: "مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها ويطبقها المعلم، والتي تساعده على أداء مهامه التدريسية بيسر وسهولة وفاعلية".

ونلاحظ من جميع التعريفات السابقة أن الكفاية التدريسية للمعلم تشمل القدرات والمهارات والمعارف التي تجعل المعلم قادرًا على أداء دوره بأفضل صورة وأكثر فاعلية.

و يمكن القول بأن الكفايات التدريسية اللازم امتلاكها للمعلمات تساعدهن في القدرة على تحسين أدائهن لأعمالهن التدريسية والقيام بتحقيق الأهداف التربوية على أكمل وجه.

ثانيًا: أهمية الكفايات التدريسية للمعلمات:

مع التطور العام في العصر الحالي وتطور التعليم بشكل خاص أصبحت المعلمة أمام حقيقة وهي أن المعلمة الجيدة هي التي تمتلك المهارات اللازمة لمهنة التعليم، وهذا ما تطلب وجود كفايات خاصة في المعلمات لمواكبة هذا العصر والقدرة على التدريس بصورة فعالة. وقد ذكر أبو لطيفة (٢٠١٦، ص٢٢٢) أهمية الكفايات التدريسية للمعلمين كما يلي:

١. تُكسِب المعلم القدرة على رسم خطة فاعلة تُبنى على أهداف واضحة يسهل تحقيقها أثناء سير الموقف التعليمي.
٢. ترفع من مستوى الأداء التدريسي للمعلم من خلال تحديد مواطن القوة لديه، فيسعى إلى تعزيزها وتحديد مواطن الضعف أو القصور لديه؛ لتطويرها وتنميتها.
٣. تساعد المعلم في مواكبة العصر التكنولوجي؛ ليسهل عليه توظيف التقنيات الأكثر فاعلية والتي تعينه على تحسين أدائه.

٤. تُعِد معلمًا قادرًا على الإبداع والإنتاج والابتكار.

وهذا ما يؤكد أن التدريس القائم على الكفايات لا بد أن يحقق مبتغاه الذي يأمل في الوصول إليه، حيث تساعد تلك الكفايات المعلمة على القيام بمهامها على أكمل وجه، وينتج عن امتلاكها لهذه الكفايات القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة التربوية في إعداد جيل واعٍ ومتعلم تعليمًا جيدًا.

رابعًا: مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية:

ذكر الشايب، وبن زاهي (٢٠١١، ص٢٤) أن مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية قد تتمثل في العناصر الآتية:

- **الخبرة الشخصية:** يقصد بالخبرة الشخصية رجوع الباحث التربوي إلى خبرته السابقة لاستقصاء المهام والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي، والتي يُتوقع أن يكون لها أثر فعال في ناتج العملية التعليمية، وبما أن اشتقاق الأهداف وتحديد مجالاتها وصياغتها يتم وفق رؤية منهجية تستند على تقييم الواقع، وعلى فهم وإدراك العلاقات بين الوسائل والأهداف، فإنه كلما كانت خبرة الباحث معمَّقة ومتنوعة في مجالات التدريس والإشراف التربوي؛ كانت أحكامه أقرب إلى الدقة والموضوعية.
- **الملاحظة الموضوعية:** وتعني الأسلوب العلمي المنظم الذي يلجأ إليه الباحث في تسجيل مشاهداته لأنماط السلوك والأداء التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس داخل الفصل الدراسي، بهدف استنتاج الأداء ذي الأثر الفعال في نمو التلاميذ وتعليمهم.
- **التحقق التجريبي:** ويأتي ذلك بالرجوع إلى المتغيرات التي أثبتت التجربة أهميتها في الأداء التدريسي للمعلم، حيث إن النتائج التجريبية تتميز بالدقة والموضوعية في التنبؤ بأهمية متغيرات محددة في حالة تشابه ظروف التجربة، وتم التحكم في المتغيرات.
- **مراجعة قوائم الكفايات السابقة:** تعتبر بطاقات وقوائم الملاحظة التي أُعدت من قبل باحثين سابقين في المجال التربوي مصدرًا من المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها في اشتقاق الكفايات التدريسية، فهي تمثل خبرات الآخرين التي يجب الاستفادة منها، على أن يؤخذ في الاعتبار الأطر النظرية التي استندت عليها تلك القوائم.

- **فلسفة وأهداف التعليم:** تتضمن كل مرحلة من مراحل النظام التعليمي في المجتمع مجموعة من الأهداف التي يُرجى الوصول إليها وتحقيقها، وتعتبر هذه الأهداف على اختلاف مستوياتها مصدرًا لاشتقاق الكفايات التدريسية الأساسية والفرعية.

مما سبق يمكن القول إن الكفايات التدريسية لا تأتي من فراغ، بل تمر بمراحل ومصادر تُشتَق من خلالها، بدايةً من الخبرة الشخصية كأحد مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية وصولًا إلى التعرف على فلسفة وأهداف التعليم.

المبحث الثاني: الاقتصاد المعرفي:

في الآونة الأخيرة ازداد بشكل كبير وملحوظ الاهتمام باقتصاد المعرفة وإنتاجها واستخدامها في جميع المجالات، كما حرصت الدول المتقدمة على استخدام البحوث العلمية للحصول على المعلومات بشكل متجدد والحصول على المعرفة القابلة للتطبيق وعدم الاكتفاء بالمعلومات الموجودة بل دائمًا تحرص على تجديد المعلومات.

أولاً: مفهوم الاقتصاد المعرفي:

تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت اقتصاد المعرفة، حيث نجد أن (كفافي، ٢٠٠٧، ص٨٦) يعرفه بأنه: "الفرع الجديد من فروع علم الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، والقائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها نقطة الانطلاق الرئيسة به، وأن المعرفة هي العنصر الرئيس في العملية الإنتاجية والتسويقية"، وفي هذا السياق عرف (طرطار، وحليمي، ٢٠١١، ص٥) الاقتصاد المعرفي بأنه: "ذلك الاقتصاد الذي يقوم على فهم جديد لدور المعرفة من حيث توظيفها، واستخدامها، وإبداعها وابتكارها، بالاعتماد على رأس المال البشري بهدف تحسين نوعية الحياة في كافة المجالات".

ومما سبق يتضح لنا وجود اتفاق بين جميع التعريفات التي تناولت اقتصاد المعرفة؛ حيث اتفقت جميع المفاهيم على أن الاقتصاد المعرفي يعني استثمار العقل البشري بإنتاج المعلومات والمعرفة، ومن ثم توظيفها وتطبيقها عمليًّا، بهدف زيادة الإنتاج الاقتصادي.

ثانيًا: أهمية الاقتصاد المعرفي:

يرتبط الاقتصاد المعرفي بجميع مجالات الحياة المعاصرة بشكل عام، وقد ذكر كلٌّ من (عفوانة، ٢٠١١، ص٣٣)، و(الصانع، ٢٠١٧، ص٣٠) أهمية الاقتصاد المعرفي، وتوجز الباحثة جملة ما ذكروه فيما يلي:

١. استخدام الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة للاقتصاد المعرفي في تحسين أداء الفرد، ومن ثَم رفع إنتاجيته.
٢. تُعد المعرفة العلمية للاقتصاد المعرفي الركيزة الأساسية لتنمية الثروة البشرية والاقتصادية.
٣. يُسهم استثمار العقول وتكوين رأس المال المعرفي في توليد وإنتاج المعرفة، وإيجاد فرص عمل جديدة قائمة على استخدام تقنيات متقدمة.
٤. دعم عجلة التطوير والإبداع وفق احتياجات المستفيدين.
٥. يحقق الاقتصاد المعرفي نواتج التعلم الجوهرية والمرتبطة بالتنمية المستدامة.
٦. يُسهم في إكساب المتعلم المهارات الحياتية: كالتفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.
٧. تفعيل مهارات التعلم بالعمل والاستفادة من الخبرة المعرفية والمهارية في الحياة العملية.
٨. نشر المعرفة وإنتاجها وتوليدها.
٩. توفير فرص كثيرة وخيارات واسعة للمستهلك.
١٠. توفير فرص عمل متنوعة تعتمد على التقنية.
١١. يُسهم الاقتصاد المعرفي في زيادة الإنتاج المحلي الإجمالي لبعض الدول، كالولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الإمارات العربية.
١٢. يؤثر الاقتصاد المعرفي في طبيعة المنتجات ومدى أهميتها اقتصاديًّا، وتحديد المهارات اللازمة للمهن المرتبطة بمجالات اقتصاد المعرفة.

ومما سبق نخلص إلى أن الاقتصاد المعرفي يمثل النمو الشخصي الذي يجعل صاحبه متميزًا متفردًا عمن حوله بما يحققه من مكاسب قد تكون هائلة جدًّا.

ثالثًا: ركائز الاقتصاد المعرفي:

أشار عبد الله (٢٠١٦، ص٣٤) إلى أن الاقتصاد المعرفي يقوم على أربع ركائز أساسية، توجزها الباحثة فيما يلي:

١. **التعليم:** حيث يؤكد التعليم أن المواطنين مستعدون للاستحواذ والحصول على المعارف واستخدامها والمشاركة فيها، فمن خلال قيادة التكنولوجيا والاحتياجات الجديدة يتجه

التعليم لإحداث تغييرات كبرى على كافة المجالات والمستويات، علاوة على أن التعليم والتدريب المستمر المعتمد على التكنولوجيا هما أكثر الخصائص الرئيسية لبيئة الاقتصاد المعرفي، حيث السرعة التي تتطور عندها المعرفة والتكنولوجيا والمهارات العالية المطلوبة.

٢. **الإبداع والابتكار (البحث والتطوير):** ويُقصد بها التعاون الواسع والقوي بين الأعمال التجارية ومراكز التفكير والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٣. **البنية التحتية:** ويُقصد بها البنية الأساسية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإلى أي حد هي منتشرة ومتقدمة ومتاحة ورخيصة، وهي التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف.

٤. **الإطار المؤسسي والاقتصادي:** ويُقصد به دور الحكومات في توفير الإطار الاقتصادي والحوافز لمجتمع الأعمال وغيرها من الشروط التي تعمل على رفع اقتصاد المعرفة بالإضافة إلى الأداء الفعلي للاقتصاد.

رابعًا: دور المعلمات في عصر الاقتصاد المعرفي:

يجب أن تتحلى المعلمة في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة بالخصائص التالية كما ذكرها (بطارسة، ٢٠٠٥؛ الهاشمي وآخرون، ٢٠١٩):

١. مشاركة في الرؤية المصاحبة للتطوير التربوي والتي تسعى إلى تأسيس اقتصاد مبني على المعرفة بضم قوى عاملة من المبدعين القادرين على حل المشكلات، وتتضمن هذه الرؤية تطوير المجتمع التربوي في ظل المعرفة والقدرة على تحليل البيانات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢. أن تكون ممارسةً متمعِّنة: بحيث تقوم بالتفكير بالعملية التعليمية والتخطيط لتحسينها ومساعدة التلميذات على تحقيق نتاجات التعلم وإعداد الخطط لنشاطات التعلم المستقبلي.

٣. أن تكون متعاونة مع زميلاتها: لأن المعلمات المتعاونات قادرات على إقامة علاقات مع زميلاتهن تهدف إلى تحسين تعلم التلميذات.

٤. أن تكون ساعية إلى الاستفادة من مصادر تعليمية: بحيث تبحث عن مصادر التعلم والتعليم وتحدد مواقعها، من خلال فهمها للأهداف التربوية والتعرف على النمو المستمر والسريع الذي تتطور به هذه المصادر وتتغير.
٥. أن تكون مستخدمة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
٦. أن تكون حريصة على النمو المعرفي والتطوير المهني.
٧. أن تكون معززة للعلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع وتقيم علاقات مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المدرسي.

ويتضح مما سبق أننا في عصر الاقتصاد المعرفي بحاجة إلى معلمات موجهات، منتجات، قادرات على توليد المعرفة وتوظيفها، ولم نعد نحتاج إلى معلمات مُلقِّنات فقط، نحتاج إلى معلمة باحثة، ناقدة، وليست ناقلة للمعلومات فقط. فالتطور التقني والتكنولوجي ودخول عصر الاقتصاد المعرفي أدى إلى تكوين عدة كفايات تعليمية مطلوبة من المعلمات والتي لم تكن مطلوبة منهن سابقًا، وهذا يحتم ضرورة أن تُنمِّي المعلمة نفسها بصورة دائمة.

خامسًا: الكفايات التدريسية للمعلمات في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي:

ذكر الصمادي (٢٠١٧، ص٤٤٦) مهارات وكفايات لا بد أن تتحلى بها المعلمة في عصر الاقتصاد المعرفي:

١. استخدام المصادر، والوسائل التعليمية المتعددة، والمناسبة مما يقتضي تشجيع مبادرات المعلمين، في استخدام الكثير من الوسائل التعليمية بما فيها أدوات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٢. القيام بأدوار جديدة لكي يصبحوا أكثر فاعلية في الإعداد والتخطيط.
٣. تطوير المعلم بالمصادر والمعلومات الحديثة التي تُعينه في عملية التدريس، وأن يكون ناقدًا في تفكيره، وقراءته، ومبدعًا في حل المشكلات، وقادرًا على صنع المعرفة، وإدارتها، والقدرة على تحليل البيانات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، ولديه حب الاستطلاع الذي يساعد على التعلم مدى الحياة لكي يواكب كل حديث وجديد من حوله، وتكوين رؤية مستقبلية للتعلم.

ومما سبق يتضح أن هذه الدراسة استفادت من هذه المهارات في تصميم أداة الدراسة، وتحديد الكفايات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بالكفايات التدريسية في ظل الاقتصاد المعرفي:

إن موضوع الكفايات التدريسية للمعلمين من المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين والعديد من البحوث، فالمعلم هو الركيزة الأساسية والمحور الأهم في العملية التعليمية، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بأهداف الدراسة الحالية، عُثِر على عدد من الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية للمعلمين بشكل عام، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية المرتبطة بالاقتصاد المعرفي. وتستعرض الباحثة فيما يلي البحوث التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية، مرتبةً من الأقدم إلى الأحدث:

- **دراسة (الخوالدة، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى** التعرف على درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٤٩) فقرة، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٨٦٠) معلمًا ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة بشكل عام مرتفع، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي تُعزَى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح من هم أعلى من البكالوريوس، ولمتغير الخبرة لصالح من هم (أقل من ٥ سنوات).
- **دراسة (عليمات، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى** معرفة درجة تمثُّل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين للمرحلة الأساسية في ثلاث

محافظات (إربد، وجرش، والمفرق) وبلغ عددهم (٨٠) مشرفًا، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (٤٢) فقرة، وكان أبرز ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات المجتمعية) كانت مرتفعة على معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كانت بدرجة متوسطة ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة.

- **دراسة (العليمات، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى** التعرف على مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في البادية الشمالية بالأردن. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٩٦) مديرًا ومشرفًا تربويًّا تم اختيار المديرين بالطريقة العشوائية الطبقية، أما المشرفون التربويون فقد تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، طوَّر الباحث استبانة لقياس مدى امتلاك المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي وتكونت هذه الأداة من (٤٢) فقرة. وكان أبرز ما توصل إليه الباحث في نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي العلوم لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين كانت منخفضة.
- **دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى** التعرف على مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) معلمين ومعلمة ممن يدرسون المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٣٠) كفاية موزعة على ثلاثة مجالات (الكفايات الأكاديمية، والكفايات الأدائية، وكفايات النمو المهني). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية، حيث جاءت الكفايات الأدائية

في المرتبة الأولى، بينما جاءت كفايات النمو المهني في المرتبة الأخيرة. ومن أهم توصيات الدراسة: إعداد برامج تدريبية تستند إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتعزيز الأداء المعرفي والأدائي لمعلمي المرحلة الثانوية، ومن ثم نقل أثر تلك المعرفة إلى داخل غرفة الصف. كما أوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات عن أثر امتلاك المعلم لكفايات الاقتصاد المعرفي.

- **دراسة (الجبلاوي، ٢٠١٧) والتي تهدف إلى:** الوقوف على مدى ممارسة مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية لأدوار المدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين، وتم إعداد استبانة مؤلفة من (٣٨) بندًا، طُبقت على جميع موجهي الرياضيات العاملين في مديرية التربية التابعة لمحافظة حماة والبالغ عددهم (١٠) موجهين، وقد أظهرت النتائج مدى ممارسة أدوار المدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي في المجالات (التخطيط للتدريس- تنفيذ التدريس- تقييم تعلم الطلبة- التطوير الذاتي) وأنه محقَّق بشكل مرتفع، كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتبع متغيرَيِ الجنس والخبرة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين الاختصاصيين فيما يتعلق بمدى ممارسة مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية لأدوار المدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق تميل لصالح حملة الماجستير.
- **دراسة (بدارنة، وآخرين، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى** التعرف على درجة تطبيق معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٤١٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تعليم إربد الأولى في شمال الأردن، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٤٢) فقرة. وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن درجة تطبيق معلمي ومعلمات التعليم الأساسي

لكفايات الاقتصاد المعرفي كانت متوسطةً. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى متغير نوع المدرسة، والتخصص، والمؤهل العلمي تُعزَى إلى صالح المدارس الحكومية، والتخصصات العلمية، والدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزَى إلى متغيري (الخبرة، والجنس).

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

- اتفقت العديد من الدراسات السابقة مع الهدف العام للدراسة الحالية في تناول الكفايات التدريسية للمعملين في ضوء الاعتماد على اقتصاد المعرفة مثل دراسة (الجبلاوي، ٢٠١٧) التي هدفت إلى الوقوف على ممارسة مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية لأدوار المدرس في ضوء اقتصاد المعرفة، وكذلك دراسة (عليمات، ٢٠١٣) ودراسة (بدارنة، وآخرين، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) ودراسة (أبو لطيفة، ٢٠١٦) ودراسة (العليمات، ٢٠١٥) ودراسة (عليمات، ٢٠١٣).
- اتفقت العديد من الدراسات مع الدراسة الحالية في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (العساف، ٢٠١١)، ودراسة (عليمات، ٢٠١٣) ودراسة (بدارنة، وآخرين، ٢٠١٨)، ودراسة (العليمات، ٢٠١٥).
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لمعلمات الصفوف الأولية بوجه خاص، لما لهذه الفئة العمرية من أهمية بالغة في تأسيسهم وإعدادهم لعصر الاقتصاد المعرفي بشكل صحيح، وهذا ما يستلزم وجود معلمات مُعدَّات بشكل جيد، متمكنات من إيجاد المعلومات وتوظيفها بشكل صحيح، ومساعدة التلميذات على البحث وتوليد المعرفة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- بناء الإطار النظري وعرض بعض المفاهيم.
- تحديد المنهج المناسب للدراسة وكذلك بناء أداة الدراسة.
- وضع المقترحات لتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية والشخصية والتقنية لمعلمات الصفوف الأولى القائمة على مرتكزات اقتصاد المعرفة.
- الوصول إلى المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي أمكن الرجوع إليها في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعرفه (المشوخي، ٢٠٠٢، ص٤٥) بأنه: "المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويُعبر عنها كيفيًّا أو كميًّا"؛ وذلك لكونه أقرب المناهج إلى طبيعة الدراسة، وملاءمته لأغراضها، حيث يتم من خلاله التعرف على واقع الكفايات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات في ضوء الأداة المعدَّة لذلك.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات لمعلمات الصفوف الأولية التابعات لإدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة، البالغ عددهن (٣٧) مشرفة.

ثالثًا: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهن (٣٧) مشرفة تربوية لمعلمات الصفوف الأولية التابعات لإدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة.

١.وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١)

وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	36	97.3%
ماجستير	1	2.7%
المجموع	37	100.0%

شكل (١)

وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

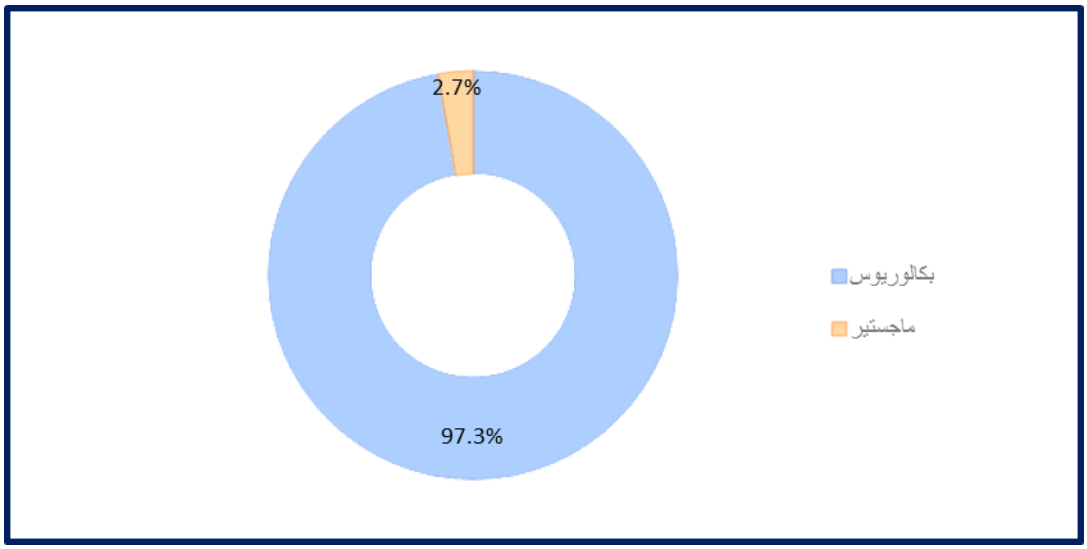

يتضح من الجدول (1) والشكل (1):

- أن (97.3%) من عينة الدراسة من المعلمات مؤهلهن العلمي هو (بكالوريوس)، وأن (2.7%) من عينة الدراسة من المعلمات مؤهلهن العلمي هو (ماجستير).

٢.وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (٢)

وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	3	8.1%
من ٥ إلى ١٠ سنوات	11	29.7%
أكثر من ١٠ سنوات	23	62.2%
المجموع	37	100.0%

شكل (٢)

وصف عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

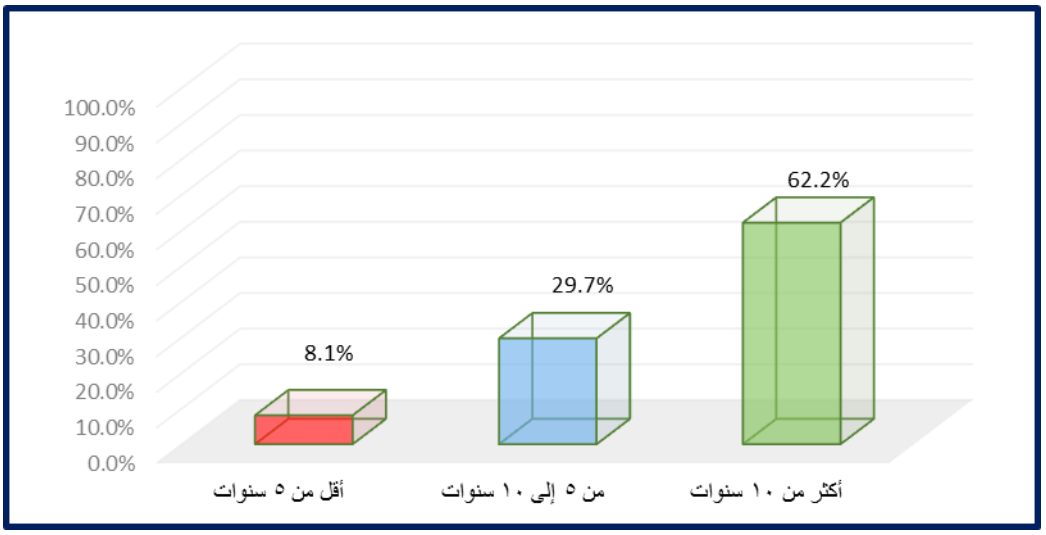

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢):

- أن (8.1%) من عينة الدراسة هن من ذوات سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، وأن (29.7%) من عينة الدراسة هن من ذوات سنوات الخبرة (من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات)، وأن (62.2%) من عينة الدراسة هن من ذوات سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

رابعًا: متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على:

أ- المتغيرات المستقلة التالية:

- المؤهل (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

- سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

ب.المتغير التابع: درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي.

خامسًا: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الحالية بالاستبانة، وتُعرف الاستبانة بأنها عبارة عن صحيفة تشمل عددًا من الأسئلة ترتبط بخصائص أيّ ظاهرة من الظواهر المراد دراستها (البلداوي، ٢٠٠٧)، وكان الهدف منها الكشف عن مدى امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات، وقم تم إعدادها بعد الاطلاع على المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًّا التي تم إصدارها من قبل وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٧، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية منها دراسة (الصمادي، ٢٠١٧)، ودراسة (العليمات، ٢٠١٥). إضافةً إلى بعض الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة؛ وفي ضوء ذلك تم إعداد أداة الدراسة مكوَّنةً من (٤٩) فقرة موزعة على (٤) محاور رئيسة موضَّحة في الجدول (٣):

جدول (٣)مجالات أسئلة الاستبانة وعدد فقراتها

م	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
١	الكفايات الأكاديمية	٨
٢	الكفايات المهنية	٢١
٣	الكفايات الشخصية	١١
٤	الكفايات التقنية (الرقمية)	٩
	مجموع فقرات الاستبانة	٤٩

صدق وثبات أداة الدراسة:

١-الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (١٦) محكمًا من الخبراء والمختصِّين ، وطُلِب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوعُّ محتواها، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له،

وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأي ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورتها النهائية بشكل جيد. وبذلك تكون الاستبانة قد حقَّقَت ما يُسمَّى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

٢-صدق البناء الداخلي:

تم حساب صدق البناء الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال:

- حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.
- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة

الرقم	الأكاديمية	الرقم	المهنية	الرقم	الشخصية	الرقم	التقنية
١	.601**	٩	.872**	٣٠	.451*	٤١	.752**
٢	.656**	١٠	.919**	٣١	.858**	٤٢	.779**
٣	.744**	١١	.771**	٣٢	.844**	٤٣	.883**
٤	.665**	١٢	.778**	٣٣	.857**	٤٤	.473*
٥	.668**	١٣	.765**	٣٤	.825**	٤٥	.465*
٦	.698**	١٤	.689**	٣٥	.812**	٤٦	.770**
٧	.678**	١٥	.726**	٣٦	.828**	٤٧	.783**
٨	.537*	١٦	.723**	٣٧	.892**	٤٨	.852**
		١٧	.798**	٣٨	.904**	٤٩	.783**
		١٨	.763**	٣٩	.929**		
		١٩	.781**	٤٠	.764**		
		٢٠	.643**				
		٢١	.795**				
		٢٢	.812**				
		٢٣	.751**				
		٢٤	.573**				
		٢٥	.676**				
		٢٦	.901**				
		٢٧	.599**				
		٢٨	.567**				
		٢٩	.552*				
** دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)							
* دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)							

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة دالة إحصائيًا، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٥)

معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	الكفايات الأكاديمية	.755**
٢	الكفايات المهنية	.934**
٣	الكفايات الشخصية	.937**
٤	الكفايات التقنية (الرقمية)	.833**
** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)		

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

١) ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٦) يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٦)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
١	الكفايات الأكاديمية	8	.807
٢	الكفايات المهنية	21	.957
٣	الكفايات الشخصية	11	.950
٤	الكفايات التقنية (الرقمية)	9	.886
٥	الاستبانة ككل	49	.973

يتضح من الجدول (٤) أن قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور الاستبانة وللاستبانة ككل مقبولة إحصائيًا، حيث يشير (أبو هاشم 2003، ٣٠٤) أن معامل الثبات يُعتبر مقبولًا إحصائيًا إذا كانت قيمته أعلى من (٠.٧٠)، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

سادسًا: إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بعدد من الإجراءات على النحو التالي:

١. تحديد هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.
٢. بناء أداة الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثم التأكد من صدق الأداة وثباتها.
٣. الحصول على عدد مجتمع الدراسة من خلال التواصل مع وزارة التعليم بمكة المكرمة.
٤. توزيع أداة الدراسة على العينة.
٥. إجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، باختيار ما يرينه مناسبًا لكل فقرة من فقرات الأداة، علمًا بأن إجاباتهن سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.
٦. جمع البيانات، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات.

سابعًا: الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

١. استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي، وتم تصحيحها كما هو موضَّح في جدول رقم (٧) أدناه:

جدول (٧)

طريقة تصحيح الاستبانة

سلم الإجابة	بدرجة عالية جدًّا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدًّا
الدرجة	5	4	٣	٢	١

وقد تم تقدير درجة الامتلاك وفق المعاملات الحسابية التالية، والجدول (٨) يوضح ذلك:

- المدى = أعلى درجة – أقل درجة = ٤
- طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات = 0.80

جدول (٨) فئات تقدير درجة الامتلاك

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جدًّا	المتوسطات التي تتراوح بين ١.٠٠ وأقل من ١.٨٠
منخفضة	المتوسطات التي تتراوح بين ١.٨٠ وأقل من ٢.٦٠
متوسطة	المتوسطات التي تتراوح بين ٢.٦٠ وأقل من ٣.٤٠
عالية	المتوسطات التي تتراوح بين ٣.٤٠ وأقل من ٤.٢٠
عالية جدًّا	المتوسطات التي تتراوح بين ٤.٢٠ و٥.٠٠

١. معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٢. معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاستبانة.
٣. التكرارات والنِّسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
٤. الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات.
٥. تم ترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.
٦. اختبار كروسكال واليس Kruskal–Wallis للتعرف على الفروق بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات

الاقتصاد المعرفي (الأكاديمية، المهنية، الشخصية، التقنية) وفقًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

أولًا: عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول والذي ينص على: "ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟" تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الامتلاك؛ والجدول (٩) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الامتلاك
٧	تمتلك معرفةً واسعةً بالمفاهيم والمبادئ الدينية والقيم الإسلامية.	4.41	0.644	1	عالية جدًّا
٨	تمتلك معرفةً واسعةً بالمفاهيم الاجتماعية والقيم الثقافية.	4.32	0.580	2	عالية جدًّا
٣	تمتلك مستوى عاليًا في المهارات الأساسية للغة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.	3.97	0.763	3	عالية
٢	تمتلك فهمًا عميقًا لمحتوى المقررات التي تُدرِّسها.	3.81	0.569	4	عالية
٦	تفهم عمليات العلم الأساسية.	3.68	0.784	5	عالية
١	تستخدم اللغة العربية الفصحى في التدريس.	3.57	0.647	6	عالية
٤	تمتلك معرفةً واسعةً بالمفاهيم والمهارات الرياضية والعلمية.	3.54	0.836	7	عالية
٥	تمتلك القدرة الجيدة على التعامل مع العمليات الحسابية والرموز والمعادلات الرياضية.	3.32	0.669	8	متوسطة
	الكفايات الأكاديمية ككل	3.83	0.489		عالية

يتضح من الجدول (٩) الخاص بدرجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات ما يلي:

- أن (٢) من الكفايات جاءت في درجة امتلاك (عالية جدًّا) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠).

- أن (٥) من الكفايات جاءت في درجة امتلاك (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- أن (١) من الكفايات جاءت في درجة امتلاك (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بامتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.83). ويُعزى ذلك إلى أن أفراد العينة يرين أن معلمات الصفوف الأولية يتمتعن بتوافر درجة كافية من كفايات الاقتصاد المعرفي من خلال ممارسة هؤلاء المعلمات وقيامهن بأدوارهن التي تعكس هذه الكفايات. ويعزى ذلك إلى أثر الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التعليم المتعلقة بتنمية الكفايات التدريسية لمعلمات الصفوف الأولية، كما يُعزى ذلك إلى برامج إعداد المعلمين في الجامعات التي تركز بدورها على الإعداد الأكاديمي الجيد للمعلمين.

في حين أن امتلاك المعلمات للقدرة الجيدة على التعامل مع العمليات الحسابية والرموز والمعادلات الرياضية جاء بدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن أغلب معلمات الصفوف الأولية لا يشعرن بأهمية التعامل مع العمليات الحسابية والرموز والمعادلات الحسابية في الحياة العملية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثاني والذي ينص على: "ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟" تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الامتلاك؛ والجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الامتلاك
٢٧	تربط الدروس بواقع حياة التلميذات.	4.16	0.553	1	عالية
١٩	توظف الوسائط المتعددة في التدريس: (الكتاب، البرمجيات، المشاريع).	4.00	0.707	2	عالية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الامتلاك
١٣	تفهم احتياجات الطالبات في هذه المرحلة العمرية.	3.97	0.726	3	عالية
٢٠	تدير الصف بكفاءة واقتدار.	3.95	0.524	4	عالية
٢٨	تربط المنهج بقضايا المجتمع ومشكلاته.	3.95	0.664	5	عالية
٢٥	تستخدم التقويم المستمر بكفاءةٍ.	3.95	0.780	6	عالية
١٥	تراعي الفروق الفردية بين التلميذات.	3.89	0.658	7	عالية
١٢	تعمل على تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية.	3.89	0.699	8	عالية
٢٢	تهيئ بيئةً تعليميةً تشجِّع وتحفز التلميذات على التعلم.	3.89	0.699	8	عالية
١٤	توجِّه العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف بطريقةٍ جيدةٍ.	3.86	0.631	9	عالية
٢٣	تراعي التدرج المنطقي في عرض المعلومات.	3.86	0.631	9	عالية
٢٤	تستخدم التغذية الراجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم.	3.86	0.631	10	عالية
١١	توظف الأنشطة التعليمية المتنوعة أثناء التدريس.	3.84	0.727	11	عالية
١٠	تستخدم استراتيجيات التدريس الحديثة.	3.76	0.796	12	عالية
٩	تخطِّط للتدريس تخطيطًا علميًّا جيدًا يعتمد على التعلم البنائي.	3.68	0.784	13	عالية
٢٦	تشارك التلميذات في إنتاج المعرفة.	3.68	0.784	13	عالية
١٧	تُنمِّي مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى التلميذات.	3.65	0.753	14	عالية
١٨	تستخدم أسلوب حل المشكلات والاستقصاء في التدريس.	3.57	0.867	15	عالية
١٦	توظف أساليب تفريد التعليم.	3.51	0.731	16	عالية
٢١	تُنمِّي مهارات التفكير العليا لدى الطالبات: (الناقد، الإبداعي، التأملي...).	3.51	0.731	16	عالية
٢٩	تستطيع إعداد البحوث العلمية الميدانية (الإجرائية) المتعلقة بالمقررات التي تُدرِّسها.	3.03	0.928	17	متوسطة
	الكفايات المهنية ككل	3.78	0.519		عالية

يتضح من الجدول (١٠) الخاص بدرجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات ما يلي:

- أن (٢٠) من الكفايات جاءت في درجة امتلاك (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- أن (١) من الكفايات جاءت في درجة امتلاك (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بامتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.78).

ويُعزى ذلك إلى قدرة معلمات الصفوف الأولية على التخطيط والتنفيذ الفعال للتدريس، كما أنهن يمتلكن المهارات اللازمة على التخطيط اليومي والفصلي للدروس، كما يُعزى ذلك إلى اهتمام وزارة التعليم بمعلمات الصفوف الأولية وتمكينهن من تبادل الزيارات فيما بينهن التي بدورها ترفع من قدرتهن وكفاءتهن المهنية وتوضح لهن جوانب القوة والضعف لديهن مما يساعدهن على تنمية جوانب الضعف، إلى جانب الخبرات التي يكتسبنها من خلال التدريس، والمتابعة المستمرة والتوجيهات الفعالة من قِبل المشرفين ومديري المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البدارنة، ٢٠١٨) حيث كانت ممارسة الكفايات (المهنية) المرتبطة بتخطيط وتنفيذ الدروس عالية.

وقد حصلت الفقرة التي تنص على "تستطيع إعداد البحوث العلمية الميدانية (الإجرائية) المتعلقة بالمقررات التي تُدرِّسها" على درجة متوسطة؛ ويعزى ذلك إلى عدم وجود مكافآت تحفيزية لإعداد مثل هذه البحوث، كما يعزى إلى أن أغلب أفراد العينة مؤهلهن العلمي (بكالوريوس)؛ مما يدل على قلة معرفتهن بأساسيات إعداد مثل هذه البحوث.

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث والذي ينص على: "ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟" تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الامتلاك؛ والجدول (١١) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الامتلاك
٣٣	تتقبل أفكار الآخرين وتتعامل معها باحترام.	4.03	0.645	1	عالية
٤٠	تمتلك فن حسن التعامل مع الأطفال.	4.03	0.687	2	عالية
٣٠	تمتلك مهارات الحوار والنقاش.	3.86	0.631	3	عالية
٣٢	تمتلك مهارات الاتصال الفعَّال.	3.84	0.688	4	عالية
٣٤	تُحسِن التعامل مع أنماط الشخصية المختلفة.	3.73	0.732	5	عالية
٣٩	تمتلك المرونة والموضوعية وحسَّ الدعابة.	3.73	0.732	5	عالية
٣٥	تمتلك مهارات التفاوض والإقناع.	3.68	0.669	6	عالية
٣١	تمتلك مهارات التحدي والإبداع والتميز.	3.65	0.753	7	عالية
٣٨	تعمل على تثقيف نفسها باستمرار.	3.62	0.794	8	عالية
٣٧	تسعى إلى تطوير ذاتها مهنيًّا؛ بالمشاركة في الندوات، والدورات التدريبية.	3.59	0.798	9	عالية
٣٦	تمتلك مهارات عليا؛ كالتفكير الناقد، والتأملي، واتخاذ القرار.	3.43	0.689	10	عالية
	الكفايات الشخصية ككل	3.74	0.580		عالية

يتضح من الجدول (١١) الخاص بدرجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات ما يلي:

- أن (جميع) الكفايات جاءت بدرجة امتلاك (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بامتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.74).

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام برامج إعداد المعلمين بالجوانب الشخصية، كما تساعد الخبرة في التدريس على تنمية المهارات الشخصية للمعلمات، ولا يخفى دور الدورات والندوات على تنمية هذا الجانب، وتبادل الزيارات بين المعلمين والاجتماعات مع المشرف التربوي.

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الرابع والذي ينص على: "ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟" تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الامتلاك؛ والجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الامتلاك
٤٣	تستخدم الحاسب الآلي في تصميم دروس تعليمية.	3.97	0.726	1	عالية
٤٥	تُحسن استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	3.95	0.780	2	عالية
٤٨	تستفيد من تطبيقات الأجهزة الذكية المتنوعة في التدريس.	3.92	0.722	3	عالية
٤٤	تستخدم جهاز عرض البيانات Data show عادةً لتقديم الدروس.	3.84	0.866	4	عالية
٤٩	تتغلَّب على الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.	3.78	0.712	5	عالية
٤٥	تستخدم الإنترنت في البحث عن المادة الأكاديمية؛ لمواكبة ما هو جديد في مجال تخصُّصها.	3.76	0.760	6	عالية
٤٧	توظِّف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس توظيفًا إيجابيًّا.	3.76	0.796	7	عالية
٤١	تتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي.	3.73	0.804	8	عالية
٤٢	تستخدم التكنولوجيا الحديثة في التواصل مع أولياء الأمور.	3.65	0.824	9	عالية
	الكفايات التقنية (الرقمية) ككل	3.82	0.562		عالية

يتضح من الجدول (١٢) الخاص بدرجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات ما يلي:

- أن (جميع) الكفايات جاءت بدرجة امتلاك (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بامتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.82).

وتعزى هذه النتيجة إلى أننا نعيش في عصر رقمي أوجب على الجميع أن يتكيف معه ويستخدم وسائل التقنية المختلفة ليتواكب مع هذا العصر، فكان من الأولى استخدام المعلمات لهذه التقنية، كما تُعزَى إلى الدورات التدريبية ساعدت على استخدام الحاسب والوسائل التقنية، واهتمام البرامج التدريبية للمعلمين على الجوانب التقنية. كما أن إغلاق المدارس والجامعات جراء انتشار جائحة (كوفيد 19) حول العالم مكَّن المعلمات من استخدام منصات رقمية للحفاظ على سير العملية التعليمية. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عليمات، ٢٠١٣)، ودراسة (البدارنة، ٢٠١٨) حيث كانت ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بالمجال التقني بدرجة متوسطة.

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على:** "ما درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات؟" تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الامتلاك؛ والجدول (١٣) والشكل (٣) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الامتلاك
١	الكفايات الأكاديمية	3.83	0.489	1	عالية
٢	الكفايات المهنية	3.78	0.519	3	عالية
٣	الكفايات الشخصية	3.74	0.580	4	عالية
٤	الكفايات التقنية (الرقمية)	3.82	0.562	2	عالية
	الكفايات التدريسية ككل	3.79	0.449		عالية

شكل (٣)

المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات

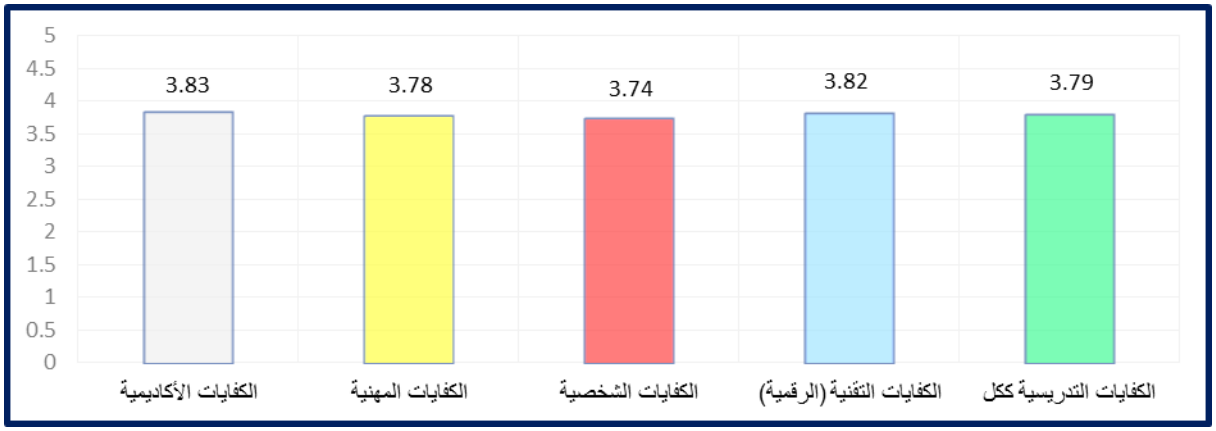

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٣) الخاصَّيْن بدرجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات ما يلي:

- أن (جميع) المحاور جاءت بدرجة امتلاك (عالية) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاءت الاستبانة ككل والخاصة بامتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات بدرجة (عالية) وبمتوسط حسابي (3.79).

وتعزى هذه النتيجة إلى جهود وزارة التعليم في عقد الدورات والورش التدريبية لرفع كفايات معلمات الصفوف الأولية، ومساعدتهن على التطوير المستمر للذات وزيادة المعلومات في مجال التخصص، ومواكبة كل ما هو جديد في الميدان التربوي. بالإضافة إلى تركيز برامج إعداد المعلمات في الجامعات على الاقتصاد المعرفي. واتفقت النتيجة العامة لهذه الدراسة مع النتيجة العامة لدراسة (الخوالدة، ٢٠١٢)، ودراسة (الصمادي، ٢٠١٧)، ودراسة (الجبلاوي، ٢٠١٧). بينما اختلفت النتيجة العامة لهذه الدراسة مع النتيجة العامة لدراسة (بدارنة وآخرين، ٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى التطبيق والممارسة كان متوسطًا. بينما توصلت دراسة (العليمات، ٢٠١٥) إلى أن درجة امتلاك معلمي العلوم لكفايات الاقتصاد المعرفي كانت منخفضة. وربما يُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف العينات وآليات التطبيق بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات.

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الخامس والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي (الأكاديمية، المهنية، الشخصية، التقنية) تعزى إلى متغير (عدد سنوات الخبرة)؟" تم استخدام:

- اختبار كروسكال واليس Kruskal–Wallis –وهو من الاختبارات اللابارامترية الموازي لاختيار تحليل التباين الأحادي–؛ لأن عدد المعلمات من عينة الدراسة وفقًا لفئات متغير عدد سنوات الخبرة قليل جدًّا (٣)، (١١)، (٢٣). والجدول (١٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٤)

نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي وفقًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis	مستوى الدلالة
الكفايات الأكاديمية	أقل من ٥ سنوات	3	24.17	.845	.655
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	11	19.36		
	أكثر من ١٠ سنوات	23	18.15		
الكفايات المهنية	أقل من ٥ سنوات	3	25.00	1.391	.499
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	11	20.14		
	أكثر من ١٠ سنوات	23	17.67		
الكفايات الشخصية	أقل من ٥ سنوات	3	26.33	1.529	.466
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	11	18.73		
	أكثر من ١٠ سنوات	23	18.17		
الكفايات التقنية (الرقمية)	أقل من ٥ سنوات	3	28.50	2.740	.254
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	11	19.36		
	أكثر من ١٠ سنوات	23	17.59		

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis	مستوى الدلالة
الكفايات التدريسية ككل	أقل من ٥ سنوات	3	27.00	1.893	.388
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	11	19.18		
	أكثر من ١٠ سنوات	23	17.87		

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي (الأكاديمية، المهنية، الشخصية، التقنية)، وفقًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة) حيث إن مستوى الدلالة لجميع المحاور وللاستبانة ككل أكبر من (٠.٠٥).

وتعزى هذه النتيجة إلى أثر المدة الزمنية لسنوات الخبرة في تزويدهن بالخبرات من خلال الدورات التدريبية، وورش العمل، والابتعاث؛ بغرض رفع كفاءة المشرفات في كافة النواحي التربوية والأكاديمية، مما ساعد في تعويض النقص الحاصل كون أنهن تخرجن قديمًا من الجامعات، بينما المشرفات الجدد هن على الأغلب تخرجن حديثًا من جامعات أدخلت اقتصاد المعرفة في برامجها؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتبع متغير (سنوات الخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مصطفى، والكيلاني، ٢٠١١)، ودراسة (كسناوي، ٢٠١٩)، ودارسة (العساف، ٢٠١١)، ودراسة (الجبلاوي، ٢٠١٧)، ودراسة (بدارنة، وآخرين، ٢٠١٨). بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة (الخوالدة، ٢٠١٢) إذ كان هناك فروق تتبع متغير الخبرة لصالح من هم (أقل من ٥ سنوات)، بينما في دراسة (العمايرة، ٢٠١٢) كانت الفروق لصالح مَن هم أكثر من ١٠ سنوات.

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولًا: ملخص النتائج:

١. جاءت درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات (عالية) وبمتوسط حسابي (3.79).

٢. جاءت (جميع) المحاور التي شملتها الاستبانة والخاصة بامتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات بدرجة (عالية) وكانت مرتبة كما يلي:

- درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الأكاديمية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات، بمتوسط حسابي (3.83).
- درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التقنية (الرقمية) القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات، بمتوسط حسابي (3.82).
- درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات المهنية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات، بمتوسط حسابي (3.78).
- درجة امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات الشخصية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفات، بمتوسط حسابي (3.74).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أداء معلمات الصفوف الأولية في درجة امتلاكهن الكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي (الأكاديمية، المهنية، الشخصية، التقنية) تعزى إلى متغير (عدد سنوات الخبرة).

ثانيًا: التوصيات:

في ظل نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- الحرص على توفير المستلزمات والإمكانات التي يحتاج إليها المعلم في ظل التحول إلى عصر الاقتصاد المعرفي من تقنيات ووسائل تعليمية حديثة.
- تشجيع معلمات الصفوف الأولية على زيادة التنمية المهنية لديهن، من خلال الالتحاق بالدورات والاطلاع على الأبحاث المرتبطة بالاقتصاد المعرفي، ومتابعة ما يستجد في الساحة التربوية.
- وضع حوافز ومكافآت لكلٍّ من المعلمين والتلاميذ والإداريين لتحفيزهم على توليد المعرفة وتحديثها باستمرار، وإعداد البحوث الميدانية التي تختص بمجال تدريس الصفوف الأولية.
- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمات وبالأخص معلمات الصفوف الأولية للمهارات الحسابية والعلميات الرياضية والرموز الضرورية للمعلمات.

ثالثًا: المقترحات:

- إجراء دراسات جديدة تهدف إلى قياس أثر امتلاك معلمات الصفوف الأولية للكفايات التدريسية القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي على التلميذات وتحصيلهن الدراسي.
- العلاقة الارتباطية بين الكفايات القائمة على مرتكزات الاقتصاد المعرفي للمعلمات وخاصة معلمات الصفوف الأولية ونواتج التعليم للتلميذات.

ABSTRACT

The degree to which elementary grade teachers possess teaching competencies in light of the foundations of tracing.

Dr. Nihad Mahmoud Mohamed Kissnawi
Assistant Professor
Umm Al- Qura University
Abrar Moqbel Eid Al-Muhamadi

Keywords: primary grade teachers - teaching competencies - the foundations of the knowledge economy.

This study aimed to reveal the degree of the teachers of the primary classes based on the foundations of the knowledge economy from the point of view of the supervisors, and to achieve the objectives of the thesis, the researcher relied on the descriptive approach. On four axes: (academic competencies, professional competencies, personal competencies, technical competencies) and it was applied to the study sample consisting of all the (37) supervisors of the primary classes in Makkah Al-Mukarramah, during the school year (1443-AH-2022AD) and after Data analysis revealed the results of the study that the teaching competencies based on the foundations of the knowledge economy came to a high degree on all areas and the tool as a whole, where the arithmetic mean of the tool as a whole reached (3.79). The results of the study showed that there are no statistically significant differences attributed to the variables (experience, qualification In light of the previous results, the study recommended the necessity of providing the supplies and capabilities that female teachers need in light of the transition to the era of the knowledge economy in terms of modern educational techniques and means. It also recommended to encourage with The primary classes have contributed to increasing their professional development by enrolling in courses, reviewing research, and following up on developments in the educational arena. The study also emphasized the importance of setting incentives and rewards for primary grade teachers when preparing research related to the field of teaching primary grades. The study also recommended the need to prepare training courses for female teachers, especially primary grades for arithmetic skills, mathematical operations, and the necessary symbols for female teachers.

المراجع العربية:

- آل عمير، خليل محمد عبد الله. (٢٠٢١). درجة تطبيق معلمي الصفوف الأولية في محافظة خميس مشيط لعناصر التعلم النشط عند تدريس مقرر لغتي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٣٢٦:٣٣٤.
- أبو الحاج، مجدي فتحي. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وأثرها على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. *دراسات- العلوم التربوية الجامعة الأردنية*، ٤٦(١)، ٣٥-٦١.
- أبو لطيفة، شادي فخري. (٢٠١٢). مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا. الأردن: كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية، المجلة التربوية، العدد (١١٩)، الجزء الأول.
- أبو لطيفة، شادي. (٢٠١٦). مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة التربوية، العدد (١٩)، الجزء الأول، ٢١٥: ٢٥١.
- أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد، السعودية، الرياض.
- الأزرق، عبد الرحمن صالح. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي للمعلمين. (ط١)، طرابلس: دار الفكر العربي.
- بدارنة، مهدي محمد توفيق؛ والمومني، حازم عيسى؛ والحمد، نايف فدعوس؛ والحراحشة، فواز ياسين. (٢٠١٨). درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. المجلد (٣٣). العدد السادس، ٨٣: ١٢٠.

- بطاح، أحمد. (٢٠٠٣). السياسات والممارسات والتشريعات التي تُحقِّق نواتج تعليمية ذات صلة وثيقة باقتصاد المعرفة. مقالة في كتاب (نحو نهج جديد لإعداد المعلم المميز في عصر الاقتصاد المعرفي)، عمان: وزارة التربية والتعليم.
- البطارسة، منيرة. (٢٠٠٥). بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن. الأردن: جامعة عمان.
- البلداوي، عبد الحميد. (٢٠٠٧). *أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي*. الأردن: دار الشروق.
- التومي، عبد الرحمن. (٢٠٠٥). الكفايات: مقاربة نسقية. (ط٣). المملكة المغربية: دار الهلال.
- الجبلاوي، ماهر محمد. (٢٠١٧). مدى ممارسة مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية لأدوار المدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٣٩* (١٨)، ٧٩ – ١٠٨.
- جويلي، مها. (٢٠٠١). دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- حيدر، عبد اللطيف. (٢٠٠٤). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة. جامعة الإمارات: مجلة كلية التربية، ع ٢١، ١-٤٤.
- خلف، فليح حسن. (٢٠٠٧). اقتصاد المعرفة. (ط١). إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، تيسير. (٢٠١٢). درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة. مجلة المنارة، مجلد ١٨، العدد (٣)، ١٤١: ١٧١، جامعة آل البيت، الأردن.
- السائح، صبحية. (٢٠١٦). الكفايات التدريسية في ضوء برنامج التربية القائمة على الكفايات، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، جامعة المرقب، العدد (١)، ٢٤٢: ٢٥٣.

- السبيعي، هدى تركي. (٢٠٠٣). دراسة للكفايات التدريسية في علاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية. المجلد ١٢، العدد ٢٣، ٦٥: ١٠٣.
- السريع، عبد الله؛ والكثيري، سعود بن ناصر. (٢٠١٣). مدى تطبيق معلمي القراءة بالصفوف الأولية لمهارات تعلم المفردات اللغوية وعلاقتها بتصوراتهم لفاعلية أدائهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ٣.
- سلمان، جمال داود. (٢٠١٢). اقتصاد المعرفة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- السلوم، عبد الله بن إبراهيم. (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٢)، ٢٤٩ – ٢٧٣.
- السلوم، عبد الله بن إبراهيم. (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات في اكتساب الكفايات التدريسية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٢)، ٢٤٩ – ٢٧٣.
- الشايب، محمد الساسي؛ وبن زاهي، منصور. (٢٠١١). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- الشديفات، وليد شفيق مشهور. (٢٠٠٧). درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
- الشويحات، صفاء. (٢٠١٦). درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقها لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جرش في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٣٠)، العدد (١٠).
- الصانع، حسين سعد محمد متعب (٢٠١٧). كفايات معلمي التربية المهنية القائمة على الاقتصاد المعرفي. (ط١)، القاهرة: دار شهرزاد للنشر والتوزيع.

- الصمادي، هشام محمد. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج٢.
- الصمادي، هشام محمد. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. كلية عجلون الجامعية، قسم العلوم الإدارية. مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج٢.
- الصمادي، هشام محمد. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، ٢٥ (٣)، ٤٣٨ – ٤٦٥.
- الصمادي، هشام. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة*، ٢٥ (٣)، ٤٣٨-٤٦٥.
- طرطار، أحمد؛ وحليمي، سارة. (٢٠١١). الاقتصاد المعرفي كآلية لتفعيل الإبداع التكنولوجي في منظمات الأعمال. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة – دراسة وتحليل تجارب وطنية. جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
- عبد الله بن إبراهيم السلوم. (٢٠٢١). فاعلية التدريس باستراتيجية المجموعات في إكساب الكفايات التدريسية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٢)، ٢٤٩-٢٧٣.
- عبد الله، منذر منصور. (٢٠١٦). الاقتصاد المعرفي. (ط١)، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- عفونة، بسام عبد الهادي. (٢٠١١). التعليم المبني على اقتصاد المعرفة. (ط١)، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
- العليمات، على مقبل. (٢٠١٥). مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في البادية الشمالية من الأردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربي للتربية وعلم النفس*، ١٣ (١)، ١١-٣١.

- العليمات، علي مقبل. (٢٠١٥). مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في البادية الشمالية من الأردن. جامعة دمشق، كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد١٣، العدد١. ١١: ٣١.
- عليمات، محمد مقبل. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة المنارة، المجلد١٣، العدد ٣.
- عليمات، محمد مقبل. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. جامعة آل البيت، عمادة الحث العلمي، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد١٩، العدد٣، ٤١١: ٣٨٣.
- عماد الدين، منى مؤتمن. (٢٠٠٤). دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي. رسالة المعلم. المجلد (٤٣)، العدد (١)، عمان.
- العمري، صالح. (٢٠٠٤). تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي. عمان: دار الفكر.
- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي. سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- كفافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٧). اقتصاد المعرفة وانعكاساته في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك. (ط١). الجزائر: ألفا للوثائق.
- مرعي، توفيق. (٢٠٠٣). شرح الكفايات التعليمية. الجزائر: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- المشوخي، محمد سليمان. (٢٠٠٢). تقنيات ومناهج البحث العلمي. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مقاط، محمد. (٢٠٠٢). الكفايات التدريسية الخاصة اللازمة لمعلمي الرياضيات بالمرحلة العليا من التعليم الأساسي بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.

- الموسى، موضي عثمان. (٢٠١٦). المملكة تتحول نحو الاقتصاد المعرفي. صحيفة الجزيرة. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/861646
- الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فايزة. (٢٠١٠). المنهج الاقتصادي المعرفي. (ط١)، عمان: دار المسيرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ والشرع، إبراهيم؛ والعزاوي، فائزة. (٢٠١٩). استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء اقتصاد المعرفة. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبد الرحمن؛ والعزاوي، فائزة. (٢٠٠٧). المنهج والاقتصاد المعرفي، (ط١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. تم الاسترجاع من www.nationalplanningcycles.org/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th- development-plan
- **ثالثًا: المراجع الأجنبية:**
- Ledward, B., & Hirata, D. (2011). An Overview of 21st Century Skills, Kamehameha Schools Research & Evaluation. Honolulu.
- Nelson, M. (2010). The adjustment of national education systems to a Knowledge-based economy: a new approach.Comparative Education,. *46*(4), 463-486.